



الذكاء الجسمي وعلاقته بالإداء الخططي للاعب كرة القدم الصالات بأعمار (16 - 18) سنة

مدرس مساعد - باسم جبار منصور

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

Bassim.jabbar73@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسمي، كرة القدم الصالات.

ملخص البحث

ان الذكاء الجسمي في المجال العملي من حيث فهم خطط اللعب الفردي والجماعي إذ تمنحه مواقف اللعب قدرة على سرعة التصرف وسرعة الادراك بنتائج الاداء فضلاً عن ان اللاعب الذي يمتلك ذكاء جسمياً أوسع يكون قادراً على تعلم وتدريب المهارات بشكل افضل، ومن هنا جاءت اهمية البحث في معرفة العلاقة بين الذكاء الجسمي والاداء الخططي للاعب كرة القدم للصالات، وكانت مشكلة البحث هي عدم ايلاء اغلب العاملين في المجال الرياضي بتفعيل الذكاء الجسمي المساهم في الاداء الخططي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، على عينة متمثلة منتخب تربية ديالى ، والبالغ عددهم (12) لاعباً وبالطريقة العمدية وتوصلت الدراسة الى ان الجانب الخططي يعتمد بشكل كبير على العمليات العقلية وبالتالي الرياضي الذي يمتلك ذكاء عالياً تكون مستوى قدراته العقلية عالي ، فضلاً عن ان اللاعب الذي يمتلك الذكاء الجسمي يمكنه من التحرك بالملعب بشكل افضل وبالتالي يستطيع اللاعب تنفيذ الواجبات الخططية بشكل سريع .



***Physical intelligence and its relationship to performance tactical
footballers lounges ages (16-18) years***

BaSSim Jabbar

Summary

The IQ physical in the practical field in terms of understanding the individual and collective game plans as the positions of play gives him the ability to act quickly and the speed of cognitive performance results as well as the player who has the intelligence of my body broadest be able to learn and skills training better. hence the importance of research in knowledge of the relationship between IQ physical and performance tactical soccer players of the galleries. and the problem of the research is not to pay most of the workers in the sports field to activate the intelligence physical contributor tactical performance. the researcher used the descriptive manner connectivity relationships. the represented elected breeding Diyala sample. totaling (12) player builds intentional the study found that the tactical side depends largely on the mental processes and thus athlete who has high intelligence is the level of mental faculties high. as well as the player who has the IQ of physical can move the pitch better and therefore the player implementation duties tactically quickly can

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala

1- المقدمة:

ما يميز عصرنا الحاضر هو التطور العلمي الحاصل في مجالات الحياة والذي أحدث تغييرات في كل مرافق حياتنا العصرية، اذ فتح هذا التطور أفقاً جديدة للبحث والمعرفة ودخل في مجالات الحياة كافة، ومنها المجال الرياضي.

لقد شهد المجال الرياضي تقدماً كبيراً في مختلف الالعاب الرياضية سواء كانت في الالعاب الفرقة ام الفردية ، اذ ان التقدم الحاصل في الالعاب والفعاليات الرياضية لم يكن وليد الصدفة وانما جاء بمثابة وعمل دؤوب من خلال الفهم العميق لما تتضمنه اسس علم التدريب الرياضي وقواعده من اجل رفع مستوى الحالة التدريبية للوصول الى المستويات العليا وذلك من خلال البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو جديد لإضافة معلومات جديدة باتباع الوسائل والاساليب العلمية الحديثة للوصول بالرياضي الى مستوى متقدم في الاداء، وان من بين الالعاب والفعاليات التي نالت اهتمام العاملين في مجالات عدة رغم حداستها هي كرة القدم للصالات والتي حظيت بنصيب وافر من الدعم والتشجيع .

والمفهوم الجديد للذكاء جاء نتيجة للأبحاث العلمية الحديثة في مجال المعرفة وعلم الاعصاب واطلقوا على هذه النظرية بنظرية الذكاء المتعدد التي تصلح ان تكون مدخلاً لمعرفة القدرات الكامنة لدى الانسان، ويتكون الذكاء المتعدد من قدرات معرفية كثيرة ومنفصلة بما فيها تلك المتخصصة بالإدراك والذاكرة والتفكير على الرغم من ان جميع الافراد لديهم تلك القدرات بدرجات مختلفة الا انه يوجد قدر كبير من الاختلاف في كفاءتهم في كل موقف فضلاً عن ذلك يساعد الذكاء الجسمي على التوافق في جميع مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي .

أن الرياضي يحتاج الى الذكاء الجسمي في المجال العملي من حيث فهم خطط اللعب الفردي والجماعي إذ ان مواقف اللعب تمنحه قدرة على سرعة التصرف وسرعة الادراك بنتائج الاداء فضلاً عن ان اللاعب الذي يمتلك ذكاء جسمي أوسع يكون قادراً على تعلم وتدريب المهارات بشكل افضل، ومن هنا جاءت اهمية البحث في معرفة العلاقة بين الذكاء الجسمي والاداء الخططي للاعبي كرة القدم للصالات. ومن خلال خبرة الباحث واهتمامه بلعبة كرة القدم للصالات فضلاً عن مقابلة الكثير من المدربين لاحظ وجود ضعف في تفعيل الذكاء الجسمي والاهتمام به وعليه حاول الباحث ان يدرس هذا المتغير ومعرفة العلاقة بينه وبين الاداء الخططي للاعبي كرة القدم للصالات ومن خلال ما تقدم نصيغ مشكلة البحث بالسؤال الاتي (هل توجد علاقة بين الذكاء الجسمي مع واجبات الاداء الخططي للاعبي كرة القدم للصالات) ، ويهدف البحث الى معرفة العلاقة بين الذكاء الجسمي والاداء الخططي للاعبي كرة القدم للصالات ، اما فرضية البحث فهناك علاقة ارتباط بين الذكاء الجسمي والاداء الخططي للاعبي كرة القدم للصالات .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث :

ان طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

2 - 2 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من منتخب تربية ديالى للبنين (المرحلة الاعدادية) اذ بلغ عدد افراد العينة (12) لاعب . أما اسباب اختيار العينة بالطريقة العمدية فهي : (وجود فريق تدريبي، وجود كادر تدريبي، توافر الساحات والادوات والتجهيزات الرياضية)

2- 3 وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة في البحث :

2- 3 - 1 وسائل جمع المعلومات:

المصادر والمراجع العربية والاجنبية. المقابلات الشخصية. الاختبار والقياس. استمارة تفرغ البيانات.

2 - 3 - 2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

(مقياس الذكاء الجسمي، ملعب كرة القدم للصالات، كرات خاصة بكرة القدم الصالات، طباشير، صافرة نوع (FOX) ، أقلام ، شواخص تدريب ، شريط قياس ، كامرة تصوير).

2 - 4 قياس الذكاء الجسمي:

هو البراعة في استعمال كل الجسم او بعض أجزائه للتعبير عن الافكار والمشاعر والتعامل معها والتحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل بديع.

بعد اطلاع الباحث على المراجع والمصادر الخاصة بالذكاء المتعدد فقد اعتمد الباحث على مقياس الذكاء الجسمي للباحثة (كاظم:2015: 157) نقلا عن (نبيل رفيق محمد 2011) ويتكون المقياس من (19) فقرة بنظام البدائل الرباعي {علما ان درجات المقياس تتراوح من 19-76 }
2 - 5 التجربة الاستطلاعية :

لقد اجرى الباحث تجربة استطلاعية واحدة على مقياس الذكاء الجسمي ، وعليه احتاج الباحث إلى اجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (5 لاعبين من شباب نادي ديالى الرياضي) من غير عينة البحث وكان يوم الجمعة الموافق (16 / 9 / 2016) في قاعة نادي ديالى الرياضي وكان الغرض منها : -

- معرفة وضوح العبارات ولا يوجد أي تساؤل لدى عينة البحث.
- فهم العينة لفقرات المقياس الخاصة بالذكاء الجسمي.
- حساب الوقت الخاص بالإجابة عن فقرات المقياس.

2 - 6 تنفيذ التجربة:

2 - 6 - 1 قياس الذكاء الجسمي :

تم تحديد يوم السبت الموافق (17 / 9 / 2016) لقياس الذكاء الجسمي بعد ان قام الباحث بإعداد المكان وتوفير المستلزمات من أجل تنفيذ الاجابة من قبل عينة البحث على فقرات المقياس الخاصة بالذكاء الجسمي .

2 - 6 - 2 قياس الاداء الخططي :

قام الباحث بتبني استمارة تقييم الأداء الخططي والتي أعدها (طارق حميد سلطان 2011) ويعد إجراء بعض التعديلات عليها، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التدريب الرياضي وكرة القدم والاختبار والقياس وقام الباحث بأجراء الاسس العلمية للاستمارة(الصدق-الثبات-الموضوعية) إذ اشتملت هذه الاستمارة على (الإسناد - التحرك الصحيح - اتخاذ القرار - تنفيذ المهارة - سد الفراغ (التغطية) - الحماية (الحراسة)) وذلك لتقييم الأداء الخططي، ويتكون المقياس من (6) فقرة بنظام البدائل الثلاثية وتتراوح درجات المقياس من (4-24) وكما يأتي.

- مستوى الاداء الملائم : جيد جدا = 4 درجات.

- مستوى الاداء الملائم :جيد = 2 درجة.

- مستوى الاداء الغير ملائم: ضعيف = 1 درجة.

2 - 7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال تطبيق المقاييس عن طريق نظام (spss) .

3 - عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات الذكاء الجسمي والاداء الخططي للاعبين كرة القدم للصالات ومناقشتها.

جدول (1) يبين البيانات الوصفية للعينة في متغيرات البحث وتحليلها

المتغيرات	وحدة القياس	وسط حسابي	الانحراف المعياري	خطأ معياري	معامل الالتواء
الذكاء الجسمي	درجة	54	1.211	1.681	0.175
الإسناد	درجة	2,357	0,497	0,132	-0.426
التحرك الصحيح	درجة	2,714	0,726	0,194	-0.132
اتخاذ القرار	درجة	3,00	0,392	0,104	0.288
تنفيذ المهارة	درجة	3,071	0,474	0,126	0.864
سد الفراغ (التغطية)	درجة	3,071	0,474	0,128	-0.992
الحماية الحراسة	درجة	3,142	0,363	0,097	-0.426

من جدول (1) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية أكبر من قيم الانحرافات المعيارية ونسبة أخطائها المعيارية والتي كانت قريبة من الصفر، وبما ان قيم معامل الالتواء محصورة بين $(1 \pm)$ فان هذا يعني ان المتغيرات داخل المنحنى الطبيعي.

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	وسط حسابي	انحراف معياري	معامل الارتباط	مستوى الخطأ
الذكاء الجسمي	درجة	54	1.211	.649**	0.009
الاسناد	درجة	2,357	0,497	.637**	0.009
التحرك الصحيح	درجة	2,714	0,726	.591**	0.000
اتخاذ القرار	درجة	3,00	0,392	.738**	0.000
تنفيذ المهارة	درجة	3,071	0,474	.702**	0.001
سد الفراغ (التغطية)	درجة	3,071	0,474	.578**	0.000
الحماية الحراسة	درجة	3,142	0,363	.649**	0.000

3-2 مناقشة النتائج:

يلاحظ من الجدول رقم (2) ان معامل الارتباطات بين المتغيرات كانت على التالي $(0.738_0.578)$ وان نسبة أخطائها كانت اقل من مستوى الدلالة (0.01) وهذا تفسير على وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المبحوثة وهذا مؤشر على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. ومن خلال البيانات لوحظ الباحث ان هناك علاقة متوسطة بين الذكاء والاسناد والتحرك الصحيح وسد الفراغ وحماية (الحراسة) ويعزو الباحث الى مثل هذه العلاقة أن مثل هذه الواجبات لا تحتاج الى التفكير فضلا من الذكاء الجسمي اذ أن الذكاء يظهر في المهارات المعقدة وليس في المهارات البسيطة.

اما علاقة الذكاء باتخاذ القرار وتنفيذ المهارة الجيدة فهذان الواجبان يحتاجان الى مستوى ذكاء لغرض تنفيذها إذ ان اتخاذ قرار من عدة خبرات تحتاج الى امكانية حسية مناسبة واختيار الواجب الحركي الخططي المناسب فضلاً عن ذلك ان الذكاء الجسمي يظهر في المهارات المعقدة وبما أن لعبة كرة القدم مهارتها معقدة وهذا يظهر للذكاء دور فعال في تنفيذها. وبذلك فان الرياضي يحتاج الى الذكاء الجسمي من اجل ان تكون لديه القدرة العقلية على استيعاب مهارات اللعب المختلفة وبخاصة المواقف المعقدة والمركبة، إذ كلما كانت المواقف متغيرة من الرياضي ان يكون ذا مستوى من الذكاء الجسمي.

ويرى الباحث ان للذكاء دوراً فعالاً في تنفيذ الواجبات الخططية وهذا ما أكده (عبد الرحيم: 2013) بأن "نسبة ذكاء اللعب التي يتميز بها الرياضي في بعض الانشطة الرياضية والمنازلات

الفردية تحتاج الى ذكاء اللعب لأنه يساعد اللاعب على تنفيذ المهارات بصورة كبيرة وبانسيابية عالية .

وبذلك فان الرياضي " يحتاج الى الذكاء الجسمي من أجل ان تكون لديه القدرة العقلية على استيعاب مهارات اللعب المختلفة وخاصة المواقف المعقدة والمركبة، إذ كلما كانت المواقف متغيرة من الرياضي ان يكون ذا مستوى من الذكاء الجسمي " (احمد: 2011، 76).

وفي المجال الرياضي يتطلب من الرياضي " ان يمتلك الذكاء الجسمي لان الذكاء العام وحده لا يكفي لممارسة الرياضة، فكثير من الابطال الذين وصلوا الى المستويات العليا نتيجة توافر عوامل عديدة ومنها الذكاء الجسمي فضلاً عن توافر الصفات البدنية والمهارية، وهذا ما يدعو الى ان يكون اختيار اللاعبين بشكل مركب بحيث يشمل الجوانب البدنية والمهارية والعقلية كافة (الذكاء العام والذكاء الجسمي) (الرحيم :2011:39).

4- الخاتمة:

ان للذكاء الجسمي علاقة معنوية مع الجانب الخططي. وان الجانب الخططي يعتمد بشكل كبير على العمليات العقلية وبالتالي الرياضي الذي يمتلك ذكاء عالياً تكون مستوى قدراته العقلية عالية. واللاعب الذي يمتلك الذكاء الجسمي يمكنه من التحرك بالملعب بشكل افضل وبالتالي يستطيع اللاعب تنفيذ الواجبات الخططية بشكل سريع. ويوصي الباحث انتقاء اللاعبين الذين يمتازون بالذكاء الجسمي. وضرورة التدريب بشكل مستمر على الاداء الخططي لأنه يطور الذكاء الجسمي. اجراء بحوث بين الذكاء الجسمي ومتغيرات السرعة.

المصادر والمراجع:

- أحمد سلمان عودة و خليل يوسف؛ الاحصاء للباحثين في التربية والعلوم الانسانية، ط2 (عمان، دار الامل، 2000).
- خالد احمد ابراهيم؛ مفاهيم عامة في علم النفس الرياضي، (عمان، دار دجلة، 2011).
- طارق حميد سلطان؛ تأثير تمرينات خاصة وفق مناطق محددة في تطوير الأداء المهاري والخططي للاعبين الشباب بكرة القدم (جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2015)
- عماد عبد الرحيم؛ علم النفس الفيسيولوجي، ط2 (القاهرة، دار المعارف للطباعة والنشر، 2013).
- قصوى ناظم كاظم؛ سرعة السيالات العصبية والذكاء الجسمي وعلاقتها ببعض حركات البساط الارضي للجمناستك الفني لطالبات كلية التربية الرياضية (جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير، 2015)

- وليد رفيق المعاصر؛ التعلم والتعليم وعلم النفس التربوي: (عمان دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011)

- عبد الستار جبار؛ الذكاء الرياضي، (عمان دار زاهر للنشر والتوزيع، 2013)

مقياس الذكاء الجسدي

ت	الفقرات	تنطبق على دائماً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على قليلاً	لا تنطبق على ابدأ
1	أستطيع تركيز افكاري والانتباه على جميع تحركات زملائي				
2	ادائي للمهارات يكون أفضل عندما اكون امام زملائي				
3	اتميز في اداء الحركات والمهارات الجسمية التي تتطلب الانتباه				
4	أستطيع المحافظة على اتزان جسدي في اثناء ادائي لبعض المهارات				
5	أصل الى افكاري حين اكون ممارسا لاحدى مهاراتي اليدوية				
6	اجيد المهارات التي تتطلب الدقة في عمل الاشياء				
7	أستطيع انجاز الاعمال الدقيقة باستعمال يدي				
8	أستطيع تأدية المهارات المختلفة بتوافق جيد				
9	استعمل يدي بمهارة في عمل اشياء مثل الحيل السحرية				
10	اظهر حركات ابتكارية جديدة عالية				
11	أستطيع استعمال اجزاء جسدي في وقت واحد عندما يتطلب الامر ذلك				
12	لدي مهارة في استعمال الاشارات وحركات الايدي بدقة				
13	اتعلم بسرعة عندما احصل على الة بدل من الاستماع الى شخص يعلمني				
14	أستطيع ان اعبر عن رأيي باستعمال حركات الجسم وتعبيرات الوجه				
15	بأماكني اكتساب لعبة جديدة بسهولة				
16	تتبادر الى ذهني أفضل الافكار في اثناء ادائي للحركات الجسمية				
17	استعمل حركات جسدي كلياً او جزئياً في تقليد بعض زملائي بكفاءة				
18	اتمكن من تغير اتجاهاتي الحركية بسرعة ودقة				
19	عندما احكي قصصا اكون حركيا				